رئيس الجمهورية يستقبل وزير الاقتصاد والزراعة

ثوار فيتنام يسقطون ٣٠٨٢ طائرة امريكية

١٤ أكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الخميس ١٤ جماد اول ١٣٨٨ هـ ٨ اغسطس ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العدد ١٦٦ السنة الاولى

الرئيس قحطان محمد الشعبي يستقبل وزيرا الاقتصاد والزراعة

استقبل سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي مساء أمس الاول السيد عبد الملك اسماعيل وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط والسيد احمد صالح الشاعر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اثر عودتهما على رأس وفدين من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

وكانا قد قاما بزيارات رسمية لبعض الدول العربية الشقيقة وبعض الدول الصديقة .

وقد قدم الوزيران تقرير اوليا لسيادة رئيس الجمهورية عن زياراتهما وعن الاتفاقيات التي عقدت مع هذه الدول والمساعدات والقروض التي ستقدمها لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

●



القياده المحليه في الوهط تقيم مهرجانا شعبيا

تقيم القيادة المحلية للجبهة القوميه بالوهط مهرجانا شعبيا في الرابعة من عصر يوم الجمعة القادم وذلك استنكارا وشجبا للمؤامرات الامبريالية اوما تقوم به عناصر التخريب من انتهازيين وثورة مضادة من سلاطين ورابطيين وعملاء استعمار ضد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وحكومة الثورة التقدمية وضد ثورة ١٤ اكتوبر الخالدة

●

طائرة اسرائيليه تؤخر قيامها لاشتباه فى ٤ أشخاص

وكالة الأنباء الفرنسية :

اخرت طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية قيامها من مطار تل أبيب لمدة ساعة كاملة وذلك بسبب اشتباه المسئولين في اربعة أشخاص كانوا في الطائرة .

وقد تسبب هذا الحادث في اضطرابات شديدة للمسئولين عن الشركة قبل ان تتأكد من شخصيات هؤلاء الأربعة .

ومن جهة أخرى ذكرت الوكالة ان ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل وابا ايبان وزير خارجيتها وعدداً من الوزراء عقدوا سلسلة من الأجتماعات صباح اليوم لبحث موضوع الطائرة الاسرائيلية التى ارغمها الفدائيون العرب على الهبوط فى الجزائر ، كما غادر اسرائيل إلى روما السكرتير المساعد لوزارة الخارجية لبحث موضوع الطائرة مع المسئولين الأيطاليين .

●

« ثوار فيتنام يسقطون ٣٠٨٢ طائرة امريكيه »

اسقطت مدفعية جيش جمهورية فيتنام الديمقراطية عدداً اخر أمن الطائرات الامريكية فوق اراضي فيتنام الديمقراطيه وقد بلغ بذلك عدد الطائرات الامريكية المسقطه فوق فيتنام ثلاثة الاف واثنين وثمانين طائرة وقد دارت في شوارع سايجون معارك عنيفة دمر خلالها جيش التحرير الوطني التابع لجبهة تحرير فيتنام عددا من المنشآت العسكرية التابعة لحكومة سايجون والجيش الامريكي وتحاول القوات الامريكية عبثا عرقلة هجمات جيش التحرير الوطني باستخدام الاساليب الوحشية والقصف الجوي الشامل .

وهاجم جيش التحرير الوطني بعض الفيالق الامريكية في منطقة تبعد ١٢٠ كيلومترا جنوب غربي سايجون .

وقد تكبدت القوات الامريكية في هذه الهجمات خسائر فادحة في العتاد والارواح .

محليات

زار صباح يوم أمس السيد وزير العمل والشئون الاجتماعية عمر كتبي عمر مصنع الشهداء للنجارة ومصنع الشهداء للنيون كما زار مركز التدريب المهني يصحبه السيد أحمد صالح باعشن وكيل الوزارة ومدير العمل والشئون الاجتماعية .

وقد تفقد السيد الوزير مختلف اقسام المركز المهني التابع لوزارة العمل كما اجتمع بالمسئولين وتعرف على سير العمل الجاد .

وقد القى السيد الوزير كلمة في المتدربين حثهم على العمل الجاد ، المثابرة والتحصيل .

هذا وقد سبق ان عين السيد الوزير لجنة استشارية للاختبار والتدريب المهني تتكون من السادة التالية اسمائهم :

السيد احمد باعشن رئيساً ؛ السيد فرج احمد ابوبكر عضواً ؛ سالم صالح الحسني عضواً ، السيد فيصل علوان عضواً ؛ السيد هادي علي محمد عضواً ، السيد عبد الامير حسين عضواً ، السيد احمد سالم عقبه عضواً ، السيد عبدالله محمد احمد اسعد عضواً ، السيد خالد راجح عضوا ،

وثلاثة يمثلون الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن اعضاء كما عين السيد جميل شماخ سكرتير اللجنة .

صلاحيات اللجنة

١- تقديم توصيات لتدعيم وتطوير التدريب المهني .

٢- وضع مقاييس اختبار للمهن المختلفة ومناهج للتدريب المهني .

٣- اعطاء شهادات للمتقدمين الناجحين في الاختبار المهني .

٤- التأكد من أن التدريب والاختبارات يعمل بها حسب المقاييس المعدة لذلك .

٥- تقديم المشوره لوزير العمل والشئون الاجتماعية فيما يخص متطلبات التدريب المهني في مختلف المحافظات .

٦- تقوم بدراسة مشاريع التدريب حسبما تقتضيه التنمية الاقتصادية .

٧- القيام بأى عمل له علاقة بالتدريب والاختبار المهني حسب ما يحدده الوزير في اي وقت من الاوقات .

مدينة حبان فى المحافظة الرابعة تقيم يوم أمس الأول مهرجانا شعبيا

أقيم يوم أمس الأول مهرجان شعبي في مدينة حبان في المحافظة الرابعة حضره جمهور يقدر بأكثر من ثلاثة آلاف شخص .

وقد القى في هذا المهرجان الرائد عمر جسار كلمة اوضح فيها تفاصيل المؤامرة الاستعمارية السعودية المشتركة لضرب ثورة ١٤ اكتوبر المجيدة وحكومة الثورة التقدمية .

وتوالى بعده الخطباء في القاء الكلمات الحماسية والمنددة بالمؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد الثورة والجمهورية .



كل ما ينشر في هذا الباب لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة ، وانما يعبر عن رأي صاحبه

صراع الحق والباطل

ان المؤامرات الدنيئة التي تحاك اليوم ضد جمهوريتنا الفتية من قبل الامبريالية العالمية والرجعية السعودية والتي استخدمت في تنفيذها بقايا السلاطين والرابطيين العملاء وما يسمون أنفسهم بجبهة التحرير وبعض المرتزقة ممن اعمى ابصارهم بريق ذهب السعودية والمخابرات الامريكية المركزية فلم يعد يردعهم دين ولا ضمير من أن يتآمروا ضد شعبهم ويبيعوا انفسهم للشيطان.

ان هذه المؤامرات القذرة تكشف عن مدى ما تكنه قوى الثورة المضادة من حقد لثورتنا ونظامنا التقدمي الاشتراكي وتكشف بالتالي محاولاتها للانقضاض على هذه الثورة وهذا النظام . ولا غرابة اذا رأينا هذا التكالب اللعين على ثورتنا من قبل هذه القوى لان هذه القوى تربطها مصالح مشتركة وهي ترى في بقاء الثورة تهديداً لمصالحها هذه ولذلك فهي تعمل جاهدة للقضاء عليها ليتسنى لها استعادة هذه المصالح وهذا ما سوف لن يمكنها شعبنا منه .

فأمريكا مثلا تريد نظاما عميلا تستطيع من خلاله استنزاف خيرات هذا البلد وذلك بواسطة شركاتها الاحتكارية . وملوك السعودية لا يحلو لهم ان يقام على مقربة منهم نظام ثوري تقدمي لان ذلك معناه امتداد المد الثوري الى السعودية والاطاحة بعروشهم الى الابد. لذلك نراهم وهم يقومون بتدعيم السلاطين والمرتزقة آملين ان يعودوا الى كراسي الحكم ليضمنوا لهم بقائهم . أي السلاطين وعملاؤهم من الرابطيين ومن يسمون أنفسهم بجبهة التحرير يحلمون بالعودة الى كراسي الحكم من جديد ليعاودوا عملية امتصاص دماء الشعب وليعيثوا في الارض الفساد بعد ان طهرها شعبنا البطل وطردهم منها شر طردة . وكل ذلك معناه العودة الى الخلف العودة من النور الى الظلمات .

ولكن ذلك لن يكون ابداً لان عجلة الزمن لا تعود الى الوراء . ونحن واثقون من أن هذا الشعب الذي شق طريقه بالعرق والدم نحو الاستقلال وفي سبيل التخلص من العهد الاستعماري السلاطيني المظلم سوف يتصدى لمثل هذه المؤامرات وسوف ينتصر على اعدائه ويرد كيدهم الى نحورهم باذن الله لان النصر دائما للشعوب المناضلة .

ان قوى الثورة المضادة حاولت الاستفادة من وجود بعض الخلافات الجانبية في صفوف تنظيم الجبهة القومية ولكن ما أشد دهشتها وهي ترى رجال الجبهة القومية صفا واحدا كالجبل الشامخ أمام مؤامراتها ودسائسها ، وبهذا برهنوا لها انهم يد واحدة وقت الازمات وان تلك الخلافات لا تعدو مجرد خلافات طفيفة لا تلبث ان تزول وتعتبر ظاهرة صحيحة في حياة التنظيمات الثورية التقدمية.

واليوم وقواتنا المسلحة وقواتنا الشعبية تزحف على آخر معقل للمرتزقة المأجورين في الصعيد لتطهير بلادنا نهائيا من دنسهم .. اليوم نحن واثقون من ان النصر سيكون حليفنا، وحتما سينتصر الحق وسيزهق الباطل لان الله دائما مع الحق.

والله اكبر وعاشت ثورة ١٤ اكتوبر بقيادة الجبهة القومية وعاشت جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والموت والفناء لأعداء الثورة اعداء الشعب اعداء الحياة .

● محمد حسين مزهل ●

« البقية من ص ٣ »

استعدادنا للعمل الطوعي وودون مقابل في تغطية الاعمال الادارية والصحية وبالذات الاسعاف الاولى والاعلامية والدعاية السياسية والثقافية وبلورة خط الثورة التقدمي

٤) دعم المعركة ودفع ماتتطلبه منا الثوره اكان بشرياً او مادياً أو معنوياً .

ان الاتحاد الوطني لطلبة اليمن اذ يقف هذا الموقف يهيب بكل المناضلين الشرفاء توحيد الصف للوقوف في وجه قوى الشر والعدوان السعودي الاميركي ويدعو كل المنظمات التقدمية في العالم كله الوقوف بجانب المناضلين في ارض اليمن شمالا وجنوباً ضد المخططات الرجعية السعودية الاميركية .

عاش نضال الشعوب من اجل الاشتراكية والتحرر والتقدم

عاش نضال شعبنا اليمني في الشمال والجنوب .

عاش انصار التقدم في العالم

تسقط الرجعية السعودية عميلة الاستعمار الاميركي تسقط الامبريالية العالمية .

النصر لثورة الرابع عشر في اليمن الجنوبي ولكل الثوار في العالم .

محمد سعد علي

عن الاتحاد الوطني لطلبة اليمن

شركة مصافي الزيت البريطانية (عدن) المحدودة

بنايات للبيع في ساحة ريمبي السابقة في عدن الصغرى

ترحب الشركة بعروض المناقصة لشراء البنايات التالية كما هي وحيث هي، واخراجها من المنطقة : —

بناية ادارة مواصلات
بناية دكان لتصليح الادوات
بناية دكان للطلاء
بناية دكان لبنائين « وساطية »

ويمكن معاينة هذه البنايات بين الساعة السابعة والنصف والحادية عشرة والنصف في أي يوم من أيام العمل في الشركة أي من يوم السبت الى يوم الاربعاء وذلك بالاتصال تلفونيا برقم ٧٦٤٣٧ لتحديد الميعاد لمشاهدة هذه البنايات ومن الممكن الحصول على عروض المناقصة ونسخ شروط الشركة للبيع في أوقات معاينة هذه البنايات .

ويجب ان ترسل عروض المناقصة في ظروف مختومة مسجلة مؤشر عليها « عروض المناقصة لشراء البنايات للبيع رقم ٦٨ / ٣ » قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا في يوم السبت ١٧ أغسطس الى : —

المدير الاداري ..
مصافي بي بي (عدن) المحدودة ..
ص . ب . رقم ٣٠٠٣ ..
عدن الصغرى .

ادارة اللجنة الوزارية للخدمات العامة

وظيفة شاغرة - مساعد مدير المطار المدني درجة أ - ٢ ادارة المطار المدني ، وزارة الاشغال العامة والمواصلات

● وظيفة شاغرة رقم ١٠ ●

ترحب ادارة اللجنة الوزارية للخدمات العامة بطلبات من متقدمين مؤهلين تأهيلا مناسبا للتعيين بشروط تقاعدية في وظيفة شاغرة لمساعد مدير المطار المدني، ادارة المطار المدني لوزارة الاشغال العامة والمواصلات بدرجة أ - ٢ حدها الادنى ٩٤٨/٠٠٠ دينار في العام وترتفع بزيادات سنوية الى حد اقصاه ١٠٠٥/٠٠٠ دينار في العام .

● الموهلات ●

يجب ان يكون عند المتقدمين الملم حسن باللغتين العربية والانجليزية وان يكونوا قد عملوا في مثل هذه الوظيفة او ما يعادلها وان يكونوا خبراء في شئون حقوق النقل والاتفاقيات الثنائية وقد عملوا في هذا المجال اكثر من سبع سنوات .

● الواجبات ●

سيكون المتقدم الناجح مسئولا مباشرا الى مدير الطيران المدني حول جميع الخدمات الفنية التابعة للادارة ومستشارا للمدير حول صيانة وتصميم وتطوير المطارات، والمواصلات والارصاد والبحث والانقاد واستعلامات الطيران ، ونظم مصلحة الطيران .

● فترة الاختبار ●

ربما يطلب من المتقدم الناجح فيما اذا تم تعيينه بشروط تقاعدية العمل لفترة اختبارية مدتها عامان .

● الطلبات ●

يجب ان تعنون الطلبات على استمارة الخدمة العامة « ٤ » (وان يذكر رقم الوظيفة ١٠) على ان ترسل الى سكرتير اللجنة الوزارية للخدمات العامة ، الطابق الثالث بعمارة بيلي خلف فندق سي فيو ، خور مكسر، المحافظة الاولى ، في موعد لا يتعدى يوم ٢١ /٨/١٩٦٨م.

وعلى الضباط العاملين في الخدمة المدنية ان يتقدموا بطلباتهم عن طريق رؤساء دوائرهم مستعملين استمارة الخدمة العامة « ٥ » .

ويمكن الحصول على هذه الاستمارات من سكرتير اللجنة الوزارية للخدمات العامة في العنوان المبين اعلاه او من مطبعة الجمهورية .

سكرتير اللجنة الوزارية للخدمات العامة

استمرارية ثورة اكتوبر افقدت قوى الثورة المضادة صوابها

لقد جاءت الثورة اساسا لتغيير كل العلاقات العفنة التي تسود مجتمعنا

لا بد من استمرار النضال بمنظار ديمقراطي شعبي تقدمي كي نستطيع انهاء قوى الثورة المضادة

لا بد للمناضلين الشرفاء من توحيد صفوفهم كشرط لمجابهة التحدي السعودي الامريكي

«ان الاحداث التي تواجهها ثورتنا والتي نجتمع اليوم في هذا المهرجان لاستنكارها وادانتها ونجندط اقاتنا البشرية والمعنوية لها انما هي في الاساس امتداد طبيعي لتلك الظروف والحالات التي تسود مجتمعنا والتي اورثها لنا الاستعمار والنظام الاقطاعي العفن راسخة ضاربة جذورها في صلب واقعنا متمثلة في اوضاعنا الاجتماعية والاقتصاديه والثقافية ويصبح مثل واقعنا هذا ارضية خصبة لزرع المؤامرات وتدبير الانقلابات محاولة للابقاء على سيطرتها وهيمنتها الاقتصادية والثقافية مستفيدة من تخلفنا وتأخرنا.»

ان الجبهة القومية عند ما رفعت شعار الكفاح المسلح في ١٤ اكتوبر ٦٣ لم تكن محاولة عفوية منها أو اعتباطية لتواجه المستعمر وركائزه السلاطينية وشبه الاقطاع وانما كان عباره عن اسلوب اخير توصلت اليه كثير من البلدان المتخلفة وانتهجته على شكل للصراع الطبقي لكي تدحر المستعمر وتغير الواقع وتهدم تلك العلاقات والنظم القديمة وتبني على انقاضه مجتمعا تقدميا تتمكن فيه علاقات ثورية ونظم تقدمية . والجميع يعي ويعرف تماما ان الاستعمار بطبيعته عندما يسيطر على بلد ما يبحث عن حليف ومساعد له لا ليقاسمه خيرات البلد التي يستثمرها او الحكم الذي يفرضه بقوة الحديد والنار وانما ليبني طبقة تبقى مرتبطة به مصلحيا وسياسيا وبسياسته هذه يهدف ايضا الى الابقاء على مصالحه الاقتصادية .

لماذا التآمر ؟

وشرارة الثورة التى هزت حكم الاستعمار والسلاطين وهددت مصالحهم ظنوا انهم قادرون على اطفائها مثلها مثل تلك الانتفاضات القبلية .

واستمرارية الثورة والتفاف الجماهير أودى بالاستعمار والسلاطين عندما عجزوا على ضرب الثورة واجهاضها اودى بهم الى سياسة تصدير مرتزقة وتغيير يافطات الاحزاب السياسية التقليدية واستبدالها بيافطات تتناسب والتسميات الطنانه الثورية وما جعبل بن حسين واحمد عبدالله الفضلي والمكاوي والاصنج الا امثال حي انقلبوا فجأة ثواراً بينما ظلوا يعيشون على فضلات مأدبه الانجليز وصالونات المحادثات من دار المندوب السامي والمعتمد البريطاني سابقا وقصر باكنجهام في لندن وما حزب الرابطة الا اطار الاقطاع السياسي وحزب الشعب اطار البرجوازية السياسية تحولهم الفجائي الى منظمة ثورية تتحمل على عاتقها تحرير شعب لم يكن سوى مؤامرة مفضوحة سرعان ما ادركتها الثورة وتنبهت لها جماهير شعبنا وطيلة هذه الفترة من النضال والجبهة القومية مع جماهير الشعب الكادحة تواجه المؤامرات والدسائس الاستعمارية والرجعية معتمدة في الاونة الاخيرة على قدرات وابداع الجماهير وصلتها الوثيقة باصحاب المصلحة الحقيقية في تلك الثورة واستطاعت بالتالي ان تنقل شعبنا الى عتبة الاستقلال بعد تضحيات ومعاناة شديدتين .

ان الجبهة القومية انتزعت الاستقلال وهي تدرك مدى الاخطار والصعوبات لا بحكم تواجد القوى المتحالفة مع الاستعمار ضد شعبنا وامانيه وحيالة التآمر الرجعي من الخارج معتمدة على اعداء شعبنا الطبقيين من الداخل ولكنه ايضا يدرك لمدى ثقل المسئولية ومنوطاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية انها في الحقيقة الثورة الاجتماعية والتي تعتبر محكا وافيا وواضحا لاداة الثورة وطليعتها التقدمية .

تغيير العلاقات القديمه

ان الاستعمار وعملائه لايريدون الثقافة التى اوجدوها ان تتغير بثقافة ثورية وادب ثوري ملتزم لمجموع الفلاحين والعمال وانما يريدون افكارهم وثقافتهم ونظامهم الاستعماري الاقطاعي ان يظل سائدا وباقيا وهم ايضاً لايريدون اقتصادنا ان يتطور ولا انتاجنا ان يتحسن ويستبدل من انتاج للاستهلاك الضروري واليومي الى اقتصاد انتاجي كبناء المصانع والمشاريع الحيوية التى تقدم لنا ضمانة اقتصادية وقاعدة مادية وتقضي على البطالة المنتشرة اضافة الى سياستهم الرامية لجعل بلدنا اسواقاً لعرض بضائعهم وانتاجهم وانتاج ارضنا الزراعية والطبيعية مواد خامة لمصانعهم ومعاملهم التي بنتها وتديرها سواعد العمال ويجني فوائدها فئة الاحتكار الامبريالي .

معنى التطورات !

ان التطورات الاخيرة التى تشهدها المنطقة هي في الواقع مؤامرة خسيسة تمهد ارباك الجبهة القومية معتمدة في تحركاتها وسيرها على من ولتهم في الداخل احتياطي الاستعمار والرجعية السعودية ومحاولة الوضعيه القبلية والعشائرية واخضاعها لمصالحها واذكائها لتمرير مخططها والذي لايرى احلال قبيلة على الاخرى ولكنه يرمي الى ابقاء البلاد في حضن الصراعات الدموية ليستنزف طاقات الجماهير وطاقات الجبهة القومية العسكرية والمالية وبالتالي يتسنى له ايجاد حكم عميل يرتبط معه ويظل خاضعا لارشاداته وحمايته لمصالحه البترولية في الخليج العربي والجزيرة العربية لان اى حاكم يحيط بهذه الرقعة الجغرافية او يقع على مقربة منها يعد وحش يهدده وقنبلة زمنية ننتظر تمزيقه ويكون في هذه الحالة من غير المستحسن بل من غير المرغوب فيه ان يوجد نظام ثوري وقدرات ثورية تطبق على مقربة من اذنيه لامحاله ان تؤثر فيه وتتأثر به .

صمود الثورة في الشمال

وان ثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة في اليمن الشمالية عندما قامت لتنهي حكم الامامة الفردي الرجعي كانت ايضا عاملا مهما عجل في تفجير الثورة المسلحة في اليمن الجنوبية وكان إيجاد مثل هذا الشرط لثورتنا الشعبية كحليف طبيعي وخلفية ضرورية هي ايضاً شرط لما يجاورها من حكم رجعي واستعماري لتفجير الثورة عليه ويصبح من الطبيعي ان يقدم الاستعمار والرجعية السعودية على التآمر وتصدير الثورة المضادة مستفيدة من جيوبها العميلة في الداخل ومن الظروف السائده ايا كانت عشائرية او اقتصادية او دينية طائفية ولازالت احداث صنعاء الاخيرة وهول الحصار الشديد الذي ارتطم بتلك الصخور الشعبية الصلبة وتحطمت عليها مؤامرات وحشية وشرسة عرفتها الانسانية والجميع تشبث في ذهنهم روعها وشجاعة شعبنا اليمني وقدراته الخلاقة وبالذات الالتحام بين الطليعة والتى تمثلت بالمقاومة الشعبية والوحدات العسكرية وبين جماهير الشعب الكادحة وان طاقاتها الذاتية واعتمادها على نفسها اسقطت التآمر والحصار الفاشل وانه مهما تكون جسامة التكالب والمخطط الاجنبي والرجعي لامحاله ودون شك اذا وجدت اداه التحريك الجماهيرية الفعلية تصبح الجماهير في هذه الحاله قادرة على احباطه وقادرة على السير بالثورة حتى النهاية .

وكان بديهياً ان تتحرك القوى الممولة من الاستعمار البريطاني والامريكي والرجعية السعودية وذلك لادراكها بأزمة البلاد المالية الحاده ولأدراكها - وهذا اهم - بالحاله التنظيمية الى عاشها تنظيم الجبهة القومية خلال الاشهر الثلاثة الفائته والتى كانت احداث جعار وزنجبار من نتائجها .

كيف نفهم المسار ؟

والاتحاد الوطنى لطلبة اليمن مشاركة منه لكشف المخطط الامبريالى الاستعماري الرجعي ومساهمة منه لاداء دوره واخذ مكانه الطبيعي فى المعركة وفي رأيه لكي تكون الثورة قادرة على الصمود والسير نحو آفاق اجتماعية ثورية لابد لجماهيرنا المناضلة من استمرار النضال بمنظار ديمقراطي شعبي وتقدمي كي نستطيع ان تنهي والى الابد قوى الثورة المضادة التو لاتكمن في القوى السياسية الرجعية فقط بل هي ايضا في العلاقات الاستغلالية في الريف والمدينة .. في الريف بأنهاء كافة الوان الاستغلال الاقطاعي واستبدالها بعلاقات اجتماعية من خلال الاصلاح الزراعي وتنفيذه لصالح اوسع الجماهير كدحاً وفقراً . وفي المدينة بتحرير الاقتصاد الوطني من سيطرة الرأسمال الاجنبي وخلق اقتصاد وطني انتاجي متحرر بتطوير الصناعة الخفيفة وانهاء علاقاتها الاستغلالية .

تطويق الثورة المضادة

وهذا يفرض بالضرورة مسئولية جسيمة وتاريخية على ثورتنا في ان تباشر ودون أى تردد في تطويق الثورة المضادة وتصفيتها حق تلعب الثورة دورها فلابد من تحقيق الوحدة في الاداة لاقليم اليمن كبداية تمهيدية لتحقيق وحدة الارضية اليمنية شمالا وجنوباً .

والاتحاد الوطني ايماناً بهذه الوحدة وسعياً لتحقيقها فانه سيعمل جاهداً ليكون اطاراً لكافة طلبة اليمن في الداخل والخارج وان مثل هذه الوحدة في التربة سوف تعزز وقوفنا تجاه المخططات الاستعمارية والامبريالية وتحرير بترولنا وخليجنا العربي وجزيرتنا العربية وهو ايضا سيعزز من المقاومة الشعبية الفلسطينية ويجعلها بالتالي قادرة على فرض ارادة شعب فلسطين في الارض المحتلة

كل شيء من أجل الثورة

ونحن هنا اذ نعلن :

١) استعداد كافة قطاع الطلاب المشاركة الفعلية والمساهمة الايجابية في المعارك الضاربة التي يخوضها حرسنا الشعبي وقواتنا العسكرية .

٢) استعدادنا على البقاء والعمل المناسب في المكان المناسب حيث تريد الثورة وتحتاجنا له .

« البقية في ص ٢ »

الصفحة الاخيرة

لوحدي

الجميع بمختلف أهوائهم ومشاربهم ينتظرون ويترقبون . رغم تنوع ما يدور في خلجات قلوبهم وتنسجه عقولهم من افكار : الا ان نفس النظرة تطل الآن من اعين الجميع الانتظار .

الشمس بلهيبها المحرق المسكوب فوق الرؤوس تتبدد اشلاءاً على اسنة رماح الانتظار . حتى الجوع .. الجوع فقد معناه وكان اعصاب البطون قد شدتها هي ايضا لهفة الانتظار ، ، واغوتها عن المطالبة بحقها المشروع .

وقفت مع الجميع ، ووسط خضم العمال والمثقفين ، اصحاب رؤوس الاموال واصحاب الحرف الصغيرة ، والفلاحين ، اخذت انظر الى تلك الطبقات والفئات ، وكأني بها قد ركنت عداءها الطبقي جانبا وهي تتحادث فيما بينها وتتشاور يحثها نفس الهدف وتدفعها نفس الرغبة . . متى يصل ؟ ولماذا تأخر؟ أ اعاقه مكروه لاسمح الله ؟! وتساءلت معهم ورددت في نفسي .. لم لايواف هذا العظيم محبيه في وقته المعهود ؟

العظيم !! ؟ فعلا .. أوليس عظيما ذلك الذي وحد طبقات متنافرة من الشعب وقارب بينها في لحظات ذلك الذي يقلب البخيل كريما فجاه فيضحي في سبيله اكثر مما يبذل في سبيل اهله وذويه بل وبطنه .

أليس عظيما وقد سيطر على عقول الناس وافئدتهم ، فاخذوا يحسون بان حياتهم تفقد رونقها وتصبح شيئاغير مستساغ ان هم لم ينعموا بقربه ولو بضع ساعات .

عظيم . . وعظيم هو

فاينه ومتى يقبل ؟

واخيراً . . . . . .

تحركت الرقاب وتدافعت الاجساد . . فقد اقبل بيب . . بيب . بيب وهاج الجمع واختلط الحابل بالنابل ، ووسط تصفيق الصبية تعالت صرخات الترحيب مدويه

وصل .. وصل .. ورد

ايه

وقفز الى ذهني ، وانا ارى المال يسيل عند قدميه ، قول صديق لي قبل بضعة ايام .

« كل من ينظر الى حال الناس مع « ابو زربين » يكاد يستغرب حديثنا المستفيض عن الازمة المالية .

« واثق »

هل هذا الرجل مسلم ؟

سمعته وهو واقف على منصة الخطابه في جمهرة من الناس الذين سبقوا الى الحفل في احدى المناسبات المفتعلة عقب الانفصال السوري المشؤوم وهو يقول :

انما شعب مسلم ولايرضي الله ان يولي عليه الا الاخيار ومن يؤمنون بدينه . ثم تنحنح وتلفت بوجه محمر وعينين زائغتين وهو يشد طرفي « غترته » بعد ان سوى عقاله المذهب واستطرد يقول :

(شفتم كيف كان مصير الذين يخرجون عن تعاليم ديننا الحنيف وينادون بالاشتراكية .. ان الله يفرق شملهم .. ويشتت صفوفهم .. لانهم تعدوا على اوامر الله ونادوا بما يحرمه الله حيث ارادوا ان يؤمموا اموال ومصانع مسلمين رزقهم الله من واسع فضله ويسر لهم من فيض خزائنه التي لاتفرغ .. ليعطوها اناسا لاحق لهم في ذلك لانهم ممن سبقت ارادة الله عليهم بالفقر امتحانا لايمانهم وصبرهم » .

وبعد ان مسح فمه وسرح لحيته ودعك عينيه استانف يقول :

« اما نحن شعب السعودية ملكا وافراداً اسرة ومواطنين فمن اكثر اهل الارض تمسكا بشعائر الدين وخضوعا لتعاليم القرآن .. اننا ممن يؤمنون بقوله تعالى : ولاتمد عينيك الى مامتعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا أننا نمتثل ارادة الله فهو الذي اراد لهذا ان يملك الملايين من الفلوس ويملك الاراضي الشاسعة ويحيا في بحبوحة العيش وهو الذي اراد لغيره من الناس ان يكونوا فقراء لايجدون مايتبلغون به حتى مايسدون به الرمق في بعض الاحيان .. ثقة منهم بان رزقهم ليس في هذه الحياة الغرارة المكارة وانما في تلك الحياة الخالدة في « الاخرة » حيث يعوضهم الله فيها جنة عرضها السماوات والارض اذا هم صبروا واستسلموا ولم يعترضوا على ما قدره الله لهم »

وضقت ذرعا بهذا الزيف والتدجيل من رجل نصب من نفسه ملكا على شعب مقهور وجماهير مسحوقة أصر على ان يسلبها كل خير ويحرمها من كل نعيم ليعيش هو وافراد اسرته ومأجوريه حياة الرفاه .. حياة الترف . حياة دونها تلك الحياة الاسطورية التي ترويها قصص الف ليلة وليلة .

ولانه ملك .. ولانه فيصل السعود ذو القوة والسطوة والحرس الكثير فانني لاأملك قدرة الوصول اليه والسخرية في وجهه وتذكيره بأنه أكبر مفتر على الاسلام والمسلمين حين آثر الدنيا على الاخرة بما فيها من نعيم مقيم ودعا الجماهير لان تقبل بالصبر على ما تعانيه من شقاء وحرمان لتنعم بعد موتها بما لم يقبل هو به أو صدق بحقيقة وجوده .. وبسبب هذا كله غادرت الحفل وأنا اسأل نفسي :

هل هذا من الاسلام .. وهل هذا الرجل مسلم ؟

لفتات صغيرة

قد تنظر الى وجوههم المتغضنة والمكسوة بطبقة من التراب ، فتشعر بالقرف ، وقد تشاهد احدهم وهو يصعد سلم « الباص » ، ثم يجلس الى جوارك بثيابه الرثة وحبات العرق تتشابك بالشعيرات الصغيرة الطويلة التي تكسو معصمه وقد لاتهتم به .. لا بل قد تنكمش بعيداً في اقصى المقعد حتى لاتتسخ ملابسك الانيقة اذا ما احتكت بملابسه الرثة ، وقد تلوى وجهك حتى تنظر الى آخر مثله تلطخ وجهه بقم الدخان والزيت السوداء فتنقل اهتمامك الى غادة رائعة الجمال يطالعك محياها الصبوح بحسنه الآسر وهي تنتهي لتجلس على المقعد المقابل لمقعدك ، فاذا بك تفاجأ به ، ذلك الذي يجلس الى جوارك وهو يمد يده الى اصابعك التي تضم سيجارة فيخطفها منك وهو يقول لك قبل ان تباغت وتدهش « كيه بالصي » ثم يعيد لك السجارة بعد ان يشعل منها سيجارته دون ان يقول لك كلمة « اشكرك » .

وجوه تطالعك كل يوم في الشارع ، في الدكان ، في المقهى في الباص ، في السينما .. مواكب مواكب ، عالم بأسره ، حياة بأكملها .. انهم اصحاب البلد واهلها ، اصحاب هذه العمارات الكبيرة في شارعك الانيق ، اصحاب المباني الشاهقة الحقيقيون الذين وضعوها حجرا حجرا وسارية سارية ، الاصحاب الحقيقيون لمبانئنا وزراعتنا الذين يحولونها الى قوى شرائية نشتري بها الملابس والسيارات والاثاث ، لانهم — بالفعل — صناع كل شيء .

هم يبنون العمارات الشاهقة لتسكنها انت بينما هم يسكنون في الاكواخ ، هم اصحاب الميناء الذين يحملون لك البضائع وينقلونها من والى متجرك ، وغداً سوف يملأون المصانع والورش ويصهرون الحديد ويلينون الفولاذ ويصنعون لنا في تقدمنا الصناعي كل شيء من الابرة الى السيارة .

أحبهم ، افتح قلبك لهم ، لاتتنهر في احدهم سلوكاً غير ذوقي لان حسن نيته متوفر ، علمه بالكلمة الحلوة وتأكد انك ستكسب احترامه وحبه . فبالانتهار ستوسع الهوة بينك وبينه وبكلمة حلوة صغيرة ستمتلكه وتأسره .. وتظفر باعجابه فهؤلاء الطيبون قلوبهم سهلة وحلوة .. بسيطة وحبه وان بدت بعض تصرفاتهم خالية من الرقة .

متجول